

إعراب القرآن الكريم - الدرس الثاني)) إعراب البسمة ((2000

محمد حسن عثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وامام المرسلين ورحمة الله العالمين
صلى الله عليه وعلى الله وصحبه الطيبين الطاهرين يا رب صل على النبي واله عدد الخلائق حصرها لا يحسب - 00:00:00

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من
المسلمين. وبعد في درس سابق عرضت بفضل الله تبارك وتعالى الاستعاذه - 00:00:19

الآن بمشيئة الله تبارك وتعالى اعربوا البسمة فاقول وبالله التوفيق بسم الله الرحمن الرحيم اختلف النحات في كلمة اسم هل هي
مشتقة من سما على وزن فعل من السمو وهو العلو - 00:00:37

ولم يشتق من وسم من اي من السمة اي العلامة القائلون بانه مشتق من سمو من السمو والعلو هم اهل البصرة حذفت الواو اللي هي
تقابل لام الكلمة وعوض عنها - 00:01:03

همزة الوصل فصارت اسم واما الكوفيون قالوا هو مشتق من وسم من السمة اي العلامة فحذفت فالكلمة اللي هي الواو وعوض عنها
الهمزة حجة البصريين قالوا لو كان مشتقا - 00:01:27

من وسم او من من الوسم لكان تصغيره على او سين وجمعه على او سام ومعلوم ان التصغير والجمع يرددان الاشياء الى اصولها وقد
اجمعوا على انه يصغر على سمي والجمع على اسماء - 00:01:52

فحجة البصريين اقوى من حجة الكوفيين. هذا بالنسبة للاشتقاء كلمة اسم قد يقول قائل لماذا حذفت الهمزة في البسمة ولم تحذف
في قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق اقول حذفت لكثرة الاستعمال - 00:02:21

حذفت في البسمة لكثرة الاستعمال. لكنها لم تحذف في قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق لقلة الاستعمال طيب بسم الله الرحمن
الرحيم الباء حرف جر الباء حرف جر وصل مجرور الباء علامة الجر الكسرة ظاهرة - 00:02:45

الجار والمجرور لابد ان يتعلق اما بالفعل او بما يعلم عمل الفعل كاسم الفاعل او اسم المفعول او الصفة المشبهة او ما سوى ذلك طيب
البصرون قالوا الجار والمجرور متعلقان - 00:03:06

بحذف هذا المذوف اعتبروه مبتدأ والتقدير عندهم ابتدائي بسم الله يبقى الجار والمجرور متعلقان بالمحذف خبر للمبتدأ
محذف يعني ابتدائي بسم الله يبقى بسم الله جار ومجون متعلقان بمحذفة هذا المذوف خبر لمبتدأ مذوف. يعني ابتدائي كائن
باسم الله - 00:03:26

كما قال ابن مالك في الالفية وخبره بظرف او بحرف جر ناوينا معنى كائن او استقر يبقى تقدير البسمة عندهم ابتدائي كائن او
حاصل باسم الله لكن الكوفيين قالوا الجار والمجرور فعل - 00:03:55

لان الفعل هو الاصل الاصل في العمل للفعل قدره فعلا وهذا الفعل قدره متأخرا يعني بسم الله الرحمن الرحيم اتلوا او بسم الله
الرحيم اقرأ على على حسب الهيئة او الحالة التي عليها - 00:04:13

المبسم طيب قد يقول قائل لماذا قدروا ماذا قدروا المذوفة فعلا ومؤخر لسببين اولا للتبرك بالبسمة تامن لفادة الاختصاص اللي هو
اثبات الحكم لشيء نفيه عما عداه فعندما تقول باسم الله اقرأ - 00:04:32

لا باسم غيره بسم الله اتلوا لا باسم غيره لان تقدير ما حق التأخير يفيد القصر فعندما نقرأ قوله تعالى اليه مرجعكم الجار
والمجرور حقه التأخير لما تقدم افاد القصر - 00:04:57

افاد ان قصر الرجوع الى الله سبحانه لا الى غيره ونجد ايات كثيرة في القرآن على هذا المنوال وعلى الله فليتوكل المتكلون قال تعالى ان الشيطان لكم عدو واصلها ان الشيطان عدو لكم - 00:05:14

فلما قدم الجار والمجرور افاد القصر عندما قال ربنا جل وعلا ان الشيطان لكم عدو يعني عداوته مكسورة او قاصرة عليكم لا على غيركم. فهو لا يعادي احدا من الخلق الا بني ادم - 00:05:30

غدا فقط طيب اذا بسم الله الرحمن الرحيم اذا تقدير التقدير عند الكوفيين وهو الرأي الراجح في هذا. بسم الله الرحمن الرحيم اتلوه او اقرأه طيب اسم مضاف لفظ الجلالة مضاف اليه - 00:05:43

علامة الجر مجرور عام في الجر الكسرة الظاهرة والاسم كما تعرفون اما ان يكون مجرورا بالحرف واما ان يكون مجرورا بالإضافة واما ان يكون مجرورا بالتبعة وكلها موجودة في البسمة - 00:06:04

لفظ الجلالة او اسم الجلالة اسم مجرور علامة الجري الكسرة الظاهرة لانه مضاف اليه المضاف جر المضاف اليه الرحمن الرحيم الرحمن الرحيم اسمان من اسماء الله الحسنى وله الاسماء الحسنى فادعوه بها - 00:06:22

لكن بعض العلماء قالوا هما صفتان مشتقان من الرحمة والرحمن ابلغ من الرحيم لان الرحمن رحمته عامة تشمل الكافر والمؤمن اما الرحيم فرحمته خاصة بالمؤمنين يوم الدين وكان بالمؤمنين رحيم - 00:06:44

طيب اذا اعرىن الرحمن اسما يكون بدل والبدل هو تابع مقصود بالحكم يبقى بسم الله باسم الرحمن اما اذا اعرىنا الرحمن صفة الصفة تتبع المضاف في اعرابه وفي تعريفه وتنكيره - 00:07:11

يبقى الرحمن لو عرضناها صفة للفظ الجلالة يبقى هذه صفة مجرورة علامة الجر الكسرة الظاهرة وكذلك الرحيم صفة ثانية باسم الجلالة ما جوه علامة الجر الكسرة الظاهرة ويجوز في البسمة القطع. والمقصود بالقطع - 00:07:40

اي ان الصفة تخالف المضاف لقصد المدح فيجوز في اللغة العربية ان نقول بسم الله الرحمن بسم الله الرحمن الرحيم يكون مفعول لفعل محنوف تقديره امدح الرحمن وامدح الرحيم ويجوز ان نقول بسم الله - 00:07:59

الرحمن الرحيم يكون الرحمن خبر للمرتد المحنوف. هو الرحمن هو الرحيم ويجوز ان نقول بسم الله الرحمن الرحيم هو الرحمن امدح رحيم بسم الله الرحمن الرحيم امدح الرحمن هو الرحيم - 00:08:21

لكن القراءة كما تعلمون سنة متبعة لا يجوز الا الجر في القراءة. لكن بتكلم عن اللغة العربية. يجوز قطع هذه الصفة عن مضافها لغرض الایه؟ المدح بسم الله الرحمن الرحيم - 00:08:44

هذا هو الاصل بسم الله الرحمن الرحيم هذا هو القطع اي ان الصفة خالفت ما قبلها في الاعراب لغرض المدح كقوله تعالى لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك والمقيمين الصلاة. قال والمؤتون الزكاة - 00:08:59

يلاحظ ان ما قبل المقيمين جاء مرفوعا وما بعدها جاء مرفوعا فهذا الصفة خالفت ما قبلها في الاعراب لغرض المدح لان الله سبحانه يقول لعباده انا احب الراسخين في في العلم - 00:09:20

واحب واحب المؤمنين لكنني اكثرا حبا للمقيمين للصلوة. ولما سئل الحبيب صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل؟ قال الصلاة لوقتها فعندما نصبت الصلاة وخالفت ما قبلها في الاعراب - 00:09:34

هذه يعني قطعت عمما قبلها في الاعراب قطعت على سبيل المدح يعني وامدح المقيمين للصلوة هذا والله اعلى واعلم. وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:09:51